فى محطـــــــة لندن

فى مساء يوم الجمعة الموافق ٢٩ / ٢ / ١٩٥٢ أذاعت محطة لندن العربية محاورة — فى جولة الأسبوع — بين الأستاذ منير شما فى المحطة وبين الأستاذ عبد العزيز حسين ، ويسرنا أن ننشر ملخص هذه المحاورة ليطلع عليها قراء البعثة الكرام « البعثة »

— أهلا وسهلا بالأستاذ عبد العزيز حسين ، أعلم أنكم حضرتكم إلى بريطانيا قبل هذه الزيارة .

— نعم فقد كنت فى بريطانيا لبضعة شهور خلال العام الماضى لغرض دراسة نظم التربية والتنظيم المدرسى .

— لكن هذه الزيارة لا علاقة لها بالتربية والتنظيم المدرسى فيما أعتقد ؟

— بل أن لها بها علاقة وثيقة . فإننى بعد ما درست النظام العام للتربية خلال العام الماضى ، رأيت أن من الصالح أن أركز دراستى هذا العام فى رسالة أقدمها لجامعة لندن عن « التعليم المهنى ، وكيف يمكن إدخاله بالكويت مع الاستفادة من المشكلات التى واجهتها انجلترا فى هذا المجال »

— بمناسبة عيد جلوس صاحب السمو المعظم الشيخ عبد الله السالم الصباح ، ننتهز هذه الفرصة لنقدم لسموه وللشعب الكويتى الكريم خالص تهانينا . راجين للكويت دوام الرقى والنجاح . . هل احتفلتم فى لندن بهذه المناسبة.

— نعم .. فقد دأبت شركة نفط الكويت على الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة فى لندن ، حيث تشترك مع الجالية الكويتية فى بريطانيا بالابتهاج بهذه الذكرى الكريمة ، وقد أعدت الشركة لذلك برنامجاً شيقا لهذا العام ، إحتوى على زيارة لمولدات الكهرباء فى « تبرسى » وتناول الغذاء وما تبعه من تبادل كلمات الترحيب والشكر المألوفة ، وإرسال برقية تهنئة لسمو الأمير باسم المجتمعين ، ثم شاهدنا مباراة للرجبى فى « توكنهام » وبعدها حضرنا تمثيلية ممتعة فى أحد مسارح الحى الغربى من لندن ...

— حقا أنه برنامج حافل .

— لم يقتصر احتفالنا على ما ذكرت فحسب ، بل أن نجل سمو الأمير المعظم الذى يدرس فى بريطانيا الآن وهو الشيخ سعد قد أقام مأدبة غداء دعا إليها الجالية الكويتية ورجال شركة النفط وغيرهم من أصدقاء الكويت .

— على ذكر سعادة الشيخ سعد . هل وحده من أفراد الأسرة الحاكمة الذين يدرسون فى انجلترا .

بل هناك ثلاثة آخرون ، أخ للشيخ سعد ، وشقيقان من أنجال الشيخ عبد الله الجابر رئيس المعارف .

— وبمناسبة ذكر سعادة الشيخ عبد الله الجابر ، نود أن نهنئه بنجاح العملية التى أجريت له فى عينه مؤخراً ...

حدثنا عن الجالية الكويتية فى بريطانيا

— فى بريطانيا الآن حوالى ثلاثين طالباً كويتيا يدرسون فى مختلف المعاهد ، وإلى جانب الطلبة فإن هناك عدداً من رجال الأعمال يزورون انجلترا فى فترات متقطعة

— هذه طبعاً بعثات رسمية من حكومة الكويت .

— نعم ، فإن الخطة التى وضعتها معارف الكويت تقضى بالتوسع فى إرسال البعثات للخارج نظراً للحاجة الماسة إلى ذلك . وهؤلاء الطلبة الموجودون الآن ليسوا إلا بمثابة نواة لبعثات متصلة إلى إنجلترا وغيرها .

— وفق الله أبناء الكويت الكرام ، وأود بهذه المناسبة أن أقول أننا نرحب بزيارات إخواننا الكويتيين عندما تسمح لهم أوقات الدراسة بزيارة لندن . وأملنا أن تشرفنا يا أستاذ عبدالعزيز مرات كثيرة فى المستقبل .

وحيا الله أبناء الكويت .

— شكرا .